

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: www.au.int

مؤتمر الاتحاد
الدورة العادية الثانية والثلاثون
أديس أبابا، إثيوبيا، 10 - 11 فبراير 2019

الأصل: إنجليزي

Assembly/AU/15(XXXII)

التقرير النظامي لجلالة الملك ليتسي الثالث،
ملك ليسوتو ومناصر الاتحاد الأفريقي للتغذية

أصحاب الفخامة،

أيها الضيوف الكرام.

1. بصفتي العناصر الحالي للتغذية للاتحاد الأفريقي ، وهو الدور الذي اضطلعت به منذ عام 2014 ، يشرفني أن أقدم ملخص أنشطتي والتقدم المحرز فيما يتعلق بدوري باعتباري عناصر التغذية الذي يأتي تنفيذا لإعلان ملابو بشأن الأمن الغذائي من أجل النمو الاقتصادي الشامل والتنمية المستدامة في أفريقيا (Assembly/AU/Decl.4 (XXIII)) ، والذي تم إقراره في يونيو (2014) ، في غينيا الاستوائية، حيث التزمت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في ملابو بتسريع وتيرة الجهود الرامية إلى وضع حد للجوع وخفض نسبة التقرم إلى 10 في المائة ونقص الوزن إلى 5 في المائة بحلول عام 2025.
2. سيركز هذا التقرير الموجز بشكل رئيسي على أنشطتي التي انطلقت منذ اعتماد خطة عمل الاتحاد الأفريقي للتغذية للفترة من 2017 إلى 2019 من قبل إدارة الشؤون الاجتماعية للاتحاد الإفريقي، والتي أقرها المؤتمر Assembly/AU/Dec.589(XXVI) خلال مدة ولايتي من 2017 إلى 2019.

الأنشطة القارية

- (أ) على المستوى القاري، أطلقت مبادرة قادة أفريقيا من أجل التغذية من قبل رئيس وزرائي الموقر، لمملكة ليسوتو موتسوهاي توماس، خلال حدث جانبي أثناء الدورة العادية الثلاثين للمؤتمر في يناير 2018 في أديس أبابا. إن المبادرة التي أقرتها في وقت لاحق الدورة العادية الثلاثون للمؤتمر (Assembly/AU/Decl.681.(XXX)) هي مبادرة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي للتنمية. وتعتبر مبادرة قادة أفريقيا من أجل التغذية منبرا للمشاركة السياسية الرفيعة المستوى من أجل النهوض بالتغذية في أفريقيا. وسوف تركز المبادرة بشكل خاص على أول 1000 يوم من حياة الطفل، وتهدف إلى التأثير وتوليد استثمارات مبتكرة من أجل التغذية والأمن الغذائي، وبناء أساس لرأس المال البشري المنتج في أفريقيا.
- (ب) في أعقاب ذلك، تجري عملية مشاورات شاملة، ويجري إعداد بطاقة الأداء للتغذية على مستوى القارة، في شراكة وثيقة مع القادة الأفريقيين من أجل التغذية. وتهدف بطاقة الأداء إلى تحسين المساءلة عن التغذية، وستستخدم أيضا كأداة للدعوة للتغذية عبر القارة. ومن المتوقع أن تحسن بطاقة الأداء من رصد التقدم الذي تحرزه الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في مجال التغذية، كما أنها توفر صورة رفيعة المستوى للتقدم القاري الشامل نحو بلوغ أهداف التغذية العالمية والقارية التي تم تحديدها بشأن التغذية.
- (ج) في سبتمبر 2018 ، استقبلت بعثة من مفوضية الاتحاد الأفريقي والبنك الأفريقي للتنمية قدمت إلى مملكة ليسوتو لإطلاعي على مجالات التعاون المقترحة بين القادة

الافريقيين من أجل التغذية ومفوضية الاتحاد الأفريقي ومعني باعتباري مناصر التغذية للاتحاد الأفريقي. وناقشنا مجالات التعاون الرئيسية وخطة العمل المقترحة لعام 2019 والتي قدمت إلي من أجل بحثها. تشمل الأنشطة الرئيسية لعام 2019، مشاركتي في الاجتماعات السنوية للتنمية الأفريقية، ومؤتمر طوكيو الدولي لتنمية أفريقيا (مؤتمر طوكيو الدولي لتنمية أفريقيا يونيو وأغسطس 2019 على التوالي) (د) قمت بثلاث زيارات إلى دول أعضاء، جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية، وجمهورية ملاوي، وجمهورية جامبيا، بصفتي مناصر التغذية للاتحاد الأفريقي، وسفير منظمة الأغذية والزراعة بشأن التغذية. في البلدان الثلاثة، التقيت مع كبار المسؤولين الحكوميين وأصحاب المصلحة المعنيين بالتغذية والأمن الغذائي والزراعة، بما في ذلك أعضاء البرلمان والمنظمات غير الحكومية والشركاء في التنمية والأمم المتحدة. وشجعت جميع العناصر الفاعلة على تبني نهج متعددة القطاعات في مجال التغذية بمزيد من التنسيق. وقد ركزت زيارتي لملاوي على بناء القدرة على الصمود، وفي إثيوبيا كان الهدف تعزيز الأهمية الحاسمة للقضاء على سوء التغذية من خلال نظم زراعية غذائية تراعي التغذية، وفي جامبيا كان التركيز على برامج التغذية الوطنية كمساهمة في القضاء على الفقر المدقع والجوع في الدول الأقل تقدماً.

(هـ). أجريت أيضاً مناقشات مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضين ، ناقشت خلالها كون بعض مناطق أفريقيا توجد بها أعلى مستويات انعدام الأمن الغذائي في العالم. ويقدر أن 220 مليون شخص يفتقرون إلى التغذية الكافية، وأن طبيعة المشكلة تتحول بسرعة، مع ظهور حالات الزيادة في الوزن والبدانة كأشكال جديدة من سوء التغذية في الإقليم. وناقشنا الجهود العالمية والقارية الرامية إلى القضاء على الجوع وسوء التغذية في أفريقيا.

(و) لذلك يسرني أن أبلغكم أن 14 دولة عضوا قد أكملت دراسة تكلفة الجوع في أفريقيا وفي نوفمبر 2018 عقدت ورشة عمل كجهد تعاوني بين الاتحاد الأفريقي وبرنامج الأغذية العالمي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا لمناقشة وتحليل التوصيات التي تمخضت عنها دراسات تكلفة الجوع في أفريقيا، وتحديد طريق المضي قدماً في دعم البلدان لتحقيق الأهداف المحددة في إعلان مالابو المتمثل في خفض معدل التقزم لدى الأطفال إلى 10٪ ونقص الوزن إلى 5٪ بحلول عام 2025. وستتم إتاحة توصيات ورشة العمل هذه للدول الأعضاء بعد مراعاة الأصول القانونية الواجبة.

الأنشطة العالمية

أ. على المستوى العالمي كان هناك عدد من الالتزامات التي أتاحت فرصة للدعوة من أجل التغذية في أكتوبر 2018 ، وحضرت الحدث الرفيع المستوى ليوم الأغذية العالمي في روما ، حيث التحقت برؤساء الدول والوكالات التي يوجد مقرها في روما لمناقشة الجهود الرامية إلى القضاء

على الجوع بحلول عام 2030. جمعت الأحداث ممثلين رفيعي المستوى من القطاع الخاص والمجتمع المدني وركزت المناقشات على مواضيع مترابطة مثل تغير المناخ، والنزاعات، والهجرة والفقر والعبء المزدوج للجوع والسمنة.

ب. خلال الشهر نفسه، حضرت كذلك الاجتماعات السنوية للبنك الدولي التي أطلق البنك الدولي خلالها مشروعاً الجديد بشأن رأس المال البشري للتأكيد على الحاجة إلى تمويل أكثر فعالية لتنمية رأس المال البشري من خلال الدعوة والتحليل وتقديم الخدمات. ولقد تم تعييني في منصب الدعوة لمناصرة مشروع تنمية رأس المال البشري للبنك الدولي وهو دور سيمنحني الفرصة لتعزيز الصلة الواضحة بين الأمن الغذائي وتنمية رأس المال البشري.

ج) في نوفمبر 2018، تحدثت في حفل الافتتاح للقمة العالمية لتحالف قيادة كلوج حول الأمن الغذائي والمجتمعات المتكافئة لعام 2018. وقد ركز الحدث على كيف يمكن لمجتمعاتنا التصدي بشكل أفضل للأسباب الرئيسية للجوع وسوء التغذية في عالم الوفرة؟ وكيف يمكن تطبيق المهارات والخبرات المتنوعة والشغف بالعدالة الاجتماعية من أجل تطوير استراتيجيات عالمية فعالة محلياً؟

الأنشطة الإقليمية

3. في أكتوبر 2018، عقدت مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي منتدى رفيع المستوى حول التغذية في مرحلة الطفولة المبكرة في الجنوب الأفريقي، مع التركيز على التغذية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وكان الهدف من هذا الحدث هو بناء حالة استثمار لتسريع إجراءات الحكومات والشركاء من أجل تحسين تغذية الطفولة المبكرة في الجنوب الأفريقي. وخلال هذا المنتدى أيضاً، تم تشجيع الحكومات والشركاء الإنمائيين على الاستثمار في برامج التغذية لضمان تعزيز قضايا الغذاء والتغذية من أجل حياة أكثر صحة لجميع الناس.

مملكة ليسوتو.

4. أود أن أبرز بعض الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في مملكة ليسوتو، في مارس 2018، قامت مملكة ليسوتو بالشراكة مع الأمم المتحدة بإطلاق تقرير المراجعة الاستراتيجية عن القضاء على الجوع في ماسيرو. وتهدف هذه المراجعة إلى تحديد وضع الغذاء والتغذية في ليسوتو، وتعزيز التقدم الذي أحرز حتى الآن من خلال السياسات والبرامج الغذائية والتغذوية الوطنية، وتحديد الثغرات في الاستجابة، واقتراح الإجراءات ذات الأولوية المطلوبة لتسريع بلوغ هدف القضاء على الجوع في ليسوتو بحلول عام 2030.

أصحاب الفخامة
أيها الضيوف الكرام.

5. نحن إذ نبدأ عام "اللاجئين والعائدين والنازحين داخلياً: نحو حلول دائمة للنزوح القسري في أفريقيا"، اسمحوا لي أن أؤكد على أن اللاجئين والعائدين والنازحين داخلياً هم من الفئات السكانية الضعيفة التي لا ينبغي التخلي عنها. وتشير الأدلة المتوفرة إلى أن اللاجئين والعائدين والنازحين داخلياً يمكنهم قضاء ما يصل إلى 20 عاماً أو أكثر في هذه الأوضاع. الأوضاع التي تتكون منها أكثر السنوات حسماً لدورة الحياة البشرية.
6. اسمحوا لي أن أشيد بقيادة سعادة موسى فكي محمد ، رئيس المفوضية ، لدعمه لمعالجة التغذية في مناطق النزاعات والاحتياجات الإنسانية. ويتضح ذلك من خلال مساهمته السخية البالغة مائة ألف دولار أمريكي المقدمة إلى جنوب السودان في عام 2017 لمحاربة محنة نقص التغذية لدى الأطفال.
7. لذلك، أحث على العمل على المستوى السياسي والمجتمعي، وسن التشريعات المناسبة، وزيادة الاستثمار في مجالات التغذية التي تجلب القطاع الخاص، وتعزيز الشراكات وزيادة المساءلة الشاملة التي لا تترك أحداً في الخلف لاسيما الفئات الأكثر ضعفاً ومن أجل اللاجئين، والعائدين والنازحين داخلياً
8. اشكركم على انتباهكم .

مشروع مقرر
بشأن بطاقة الأداء القارية حول التغذية،
الوثيقة Assembly/AU/15(XXXII)

نحن ، رؤساء الدول الأفريقية المجتمعين في الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقدة في أديس أبابا يومي 10 و11 فبراير 2019 ، نلتزم بإطلاق آلية متابعة التغذية في القارة من أجل مضاعفة جهودنا لمكافحة سوء التغذية في جميع أشكاله بالتعاون مع جميع الشركاء الإنمائيين

1. **نذكر** ببيان المؤتمر Assembly/AU/Decl.4 (XXIII) حول الأمن الغذائي من أجل النمو الاقتصادي الشامل والتنمية المستدامة في أفريقيا؛ وإعلان المؤتمر Assembly/AU/Decl.1(XXIII) الصادر في ملابو بشأن النمو الزراعي المتسارع والتحول لصالح الرخاء المشترك وتحسين ظروف المعيشة ؛ وتأييد مبادرة القادة الأفريقيين من أجل التغذية بموجب القرار رقم (Assembly/AU/Dec.681) ؛
2. **نؤكد مجدداً** على التزاماتنا بشأن مجموعات التوافق الرئيسية العالمية والقارية الثلاث حول التغذية: أهداف المؤتمر العالمي للصحة ، وأهداف إعلان ملابو وأهداف التنمية المستدامة؛
3. **نهئى** الدول الأعضاء التي أحرزت تقدماً في إنهاء حالة النقرم بين الأطفال دون سن الخامسة ونشجع الأخرى على تعزيز جهودها ؛
4. **وعيا منا** بأن الأمن الغذائي لن يحقق الآثار الاجتماعية والاقتصادية المتوقعة دون تحسين تغذية السكان؛ لأن عدد الأشخاص المتأثرين بالجوع وسوء التغذية أخذ في الازدياد في القارة الأفريقية وحدها في السنوات الأخيرة ؛
5. **نوافق على** إطلاق بطاقة الأداء للتقييم السنوي لمساءلة القادة الأفريقيين عن التغذية من قبل البنك الأفريقي للتنمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي (على النحو المنصوص عليه في المذكرة المفاهيمية) لصالح الاستثمارات المستدامة في التغذية. وستسلط بطاقة الأداء القارية الضوء على تقدم كل بلد وتوفر نظرة عامة رفيعة المستوى على تقدم القارة نحو بلوغ الأهداف المتفق عليها على المستويين القاري والعالمي ؛
6. **نعترف** بأن مؤشرات التغذية متعددة القطاعات، وجمع البيانات والقدرة على التحليل، والمساءلة القطاعية تحتاج إلى التحسين في البلدان للمساهمة في مراقبة التغذية على نحو أكثر فعالية؛
7. **نحيط علماً** بأن آلية المتابعة سوف تستخدم البيانات من تقرير التغذية العالمي، وتقديرات البنك الدولي واليونسف مع المصادقة القطرية لقياس التقدم في التدخلات التي جرت حتى الآن بخصوص الاحتياجات المحددة والحساسية للتغذية على المستوى القار؛
8. **نطلب من** مفوضية الاتحاد الإفريقي أن تدرج كل عام ، على هامش قمة الاتحاد الإفريقي، بطاقة الأداء القارية بشأن التغذية التي تم تحديثها من قبل أمانة مبادرة القادة الأفريقيين من أجل التغذية؛
9. **نوصي** رؤساء الدول الأفريقية بمضاعفة الجهود لاستثمار المزيد ، على نحو أسرع وأفضل لتحسين السياسات والتدخلات التغذوية من خلال نهج وطني متعدد القطاعات بحلول عام 2025 ، ولا سيما بالتركيز على الـ 1000 يوم الأولي من حياة الأطفال ، وهي الفرصة الوحيدة لتجنب الأضرار الجسدية والعقلية التي لا رجعة فيها بعد عامين؛

10. **نوصي بأن** يواصل المناصرون الحوار مع الحكومات والقادة الإفريقيين حول الالتزامات المالية الجديدة والمستدامة تجاه التغذية من خلال سياسات وبرامج قائمة على الأدلة، لتعزيز رأس المال البشري وتوليد فوائد التنمية الاجتماعية الاقتصادية في القارة ؛
11. **نوصي** رؤساء الدول الإفريقيين بإصدار تعليمات إلى أجهزة صنع القرار في حكوماتهم لمراعاة توصيات اجتماع آلية المتابعة خلال الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا، عام 2018 ؛
12. **نأذن** لأمانة مبادرة القادة الإفريقيين من أجل التغذية باستكمال بطاقة الأداء مع مراعاة التوصيات المختلفة المنبثقة عن الاجتماع حول بطاقة الأداء، خلال الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا، عام 2018 ؛
13. **نأذن لأمانة** مبادرة القادة الإفريقيين من أجل التغذية بتعزيز قدرة الحكومات على تنفيذ بطاقات الأداء الوطنية مع مراعاة خصوصيات كل بلد ؛
14. **نأذن** لأمانة مبادرة القادة الإفريقيين من أجل التغذية بنشر بطاقة الأداء القارية للتشاور مع الحكومات وأصحاب المصلحة بهدف تحسين الملكية والوعي.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Assembly Collection

2019-02-10

Report of H.M. Letsie III, King of Lesotho and Champion on Nutrition

African Union

African Union

<https://archives.au.int/handle/123456789/8000>

Downloaded from African Union Common Repository